التحول والانتقال كجعل وصير وترك والحق وصير ولم يذكر المص هذا
القسم لكن شمله قوله فيما بعد وما اشبه تلك على ما فيه من المنا
المناقشة الاتية قوله وهو تنكير وافراد باعتبار كل خبرا او بتاويل (الضمير)
كل واحد او انه عايد على الناسخ المذكور معنى لذا لانه لفظ
النواسخ عليه او راجع لهم للتتميم بمعنى المتمم ولو ارجعه
للفظ النواسخ ولاحظ ذلك المرجع ولم يلاحظ الخبر لكانت وقال وجه
قوله ظننت اي ظن من ظننت فالناسخ هو خصوص ظن وكذا
يقال في البقية ففي تعبير المص مسامحة حمله عليها غموض المعنى المراد
وشرط عملها ان تكون بمعنى اعتقد راجحا كما هو الغالب
وعليه يحمل كلامه الاتي او جازما كتولد الموت ظننت الله اكبر
الخلق فان لم بمعنى الاعتقاد بان كانت بمعنى اتهم تعدت لواحد (تكثر)
نحو سرق لي مال فظننت زيدا اي اتهمته قوله وحسبت كثر عليها
كظننت اما اذا كانت بمعنى صرت احسب فهي لازمة تقول حسب
زيد اي صار احسب وهو الذي في شعره شقرة فان كانت بمعنى عد
كحسبت المال تعدت لواحد قوله وزعمت وشرطها ان تكون
بمعنى اعتقد راجحا فقط ولا تكون بمعنى الاعتقاد الجازم فان كانت
بمعنى كفل تعدت لواحد نحو ~~كفلت زيدا~~ زعمت زيدا بمعنى
كفلته وضمنته وان كانت بمعنى راس اي صار رئيسا او بمعنى
هزل او سمن او طمع كانت لازمة قوله وخلت بمعنى اعتقد
راجحا لا بمعنى تكبر نحو خال زيد او بمعنى ظلع نحو خال الفرس اي
ظلع والظلع بفتح اللام العرج ولا بمعنى صار ذا خال فانها في هذه
تكون لازمة فان كانت بمعنى نظر وابصر تعدت لواحد
نحو خال زيد الهلال اي ابصره ونظره فان ذكر منصوب ثان فهو
حال نحو خال زيد الهلال مضيئا قوله وعلمت اي اذا كانت بمعنى
اليقين او الرجحان فان كانت بمعنى عرف تعدت لواحد نحو علمت
المسئلة اي عرفتها قوله ورايت اذا كانت بمعنى اليقين والرجحان
ومثلها راى الحلمية على الاصح فان كانت بمعنى ابصر تعدت (الحلمية صح)
لواحد فان وجد بعده منصوب ثان فهو حال نحو رايت زيدا قايما
وبمعنى اعتقد تتعدى لواحد ايضا نحو راي ابو حنيفة وجوب

الوتر

الوتر وبمعنى اشار كذلك نحو راي زيد كذا اي اشار به قوله
ووجدت بمعنى اعتقد اعتقادا جازما فان كانت بمعنى اصاب
كوجدت الضالة تعدت لواحد او بمعنى استغنى او حقد او
حزن فهي لازمة كوجد زيد اي استغنى او حقد او حزن قوله
فالاربعة الاول وهي ظننت وحسبت وزعمت وخلت قوله تفيد
ترجيح وقوع المفعول الثاني اي تفيد ان الحكم على المفعول الاول
بمضمون الثاني صادر عن ظن راجح دايما في زعمت وغالبا
فيما عداها وقد تفيد تحقيق ذلك في غير الغالب قوله
تفيد تحقيق اي تفيد ان الحكم على المفعول الاول بمضمون (وقوعه)
الثاني صادر عن علم وتحقق دايما في وجدت وغالبا فيما
عداها وقد تفيد الترجيح من غير الغالب قوله وما اشبه ذلك
ما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدا واشبه فعل
ماض فاعله ضمير مستتر يعود على ما وذلك مفعول والجملة صلة
ما لا محل لها من الاعراب والخبر محذوف تقديره مثلها اي مثل
الافعال السبعة في العمل لا في المعنى ويحتمل ان الموصول معطوف
على قوله ظننت فتكون في محل رفع خبر لان المعطوف على الخبر
خبر وقوله مما ينصب مفعولين بيان لما ومراده بما ينصب
مفعولين اعم من ان تكون من افعال القلوب التي لم يذكرها
سابقا نحو درى تقول دريت زيدا فاضلا وجعل بمعنى اعتقد نحو
وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن اناثا او من افعال التصيير
كجعلت الطين ابريقا اي صيرته ورددت العبد وصيرت بيعا وتركت
الجاهل عالما واتخذت الدقيق خبزا ويحصل من هذا ان جعل تكون
من افعال القلوب اذا كانت بمعنى اعتقد ومن افعال التصيير
بمعنى صير وقد تكون بمعنى اوجد فتتعدى لواحد نحو وجعل
الظلمات والنور وبمعنى اوجب فتتعدى لواحد كذلك نحو جعل
الله الصوم اي فرضه ويعني في كلام المص لحث ~~[illegible]~~ وهو ان
جعل المكارم الية تقول ذكر الامثلة السابقة اي وما اشبه
هذه الامثلة فلا اشكال في ذلك مع قوله السابق وهي سبعة
لكن قوله في الشرح مما ينصب مفعولين يعين ان مرجع الاشارة الافعال

وهي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)